



اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين
ومعيقات تطبيقها

Attitudes of public-school teachers towards adopting academic acceleration
programs for gifted students and obstacles to their implementation.

صالح ابوسريس

Saleh A busarees

جامعة فلسطين التقنية/خضوري، فلسطين

Palestine Technical university/Kadoorie, Palestine

تاريخ النشر: 2024/12/30

تاريخ القبول: 2024/08/26

تاريخ الإستلام: 2024/07/17

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين وأهم المعوقات في تطبيقها في فلسطين، على عينة بلغ قوامها 282 معلماً ومعلمة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطويرها بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، وأسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن امتلاك معلمي المدارس الحكومية اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو برامج التسريع الأكاديمي، حيث حصلت على متوسط 4.1، وبدرجة مرتفعة بمتوسط 4.13 لاتجاهاتهم نحو الطلبة المسرعين، ومتوسط 3.65 لاتجاهاتهم نحو تطبيقها في فلسطين، كما تبين وجود عدة معوقات من المحتمل مواجهتها عند تطبيقها في فلسطين؛ مثل الغرف الخاصة بالموهوبين، والتمويل اللازم، وزيادة عدد الطلبة في الصفوف. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والتخصص والدرجة العلمية، وفي ضوء النتائج قدمت عدة توصيات للعناية بالموهوبين والتعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، برامج التسريع الأكاديمي، الطلبة الموهوبين.

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of public-school teachers towards adopting academic acceleration programs for gifted students and the most important obstacles to their implementation in Palestine, on a sample of 282 teachers, using the descriptive analytical approach. The questionnaire was used as a study tool, which was developed after reviewing previous studies and researches. The results of the study showed that public school teachers have high positive attitudes towards academic acceleration programs, as they obtained an average of 4.1, and a high degree with an average of 4.13 for their attitudes towards accelerated students, and an average of 3.65 for their attitudes towards their implementation in Palestine. It also showed the existence of several obstacles that are likely

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: s.abusres@ptuk.edu.ps

to be encountered when implementing them in Palestine; such as rooms for the gifted, the necessary funding, and increasing the number of students in classes. The study also showed that there were no statistically significant differences in teachers' attitudes towards academic acceleration programs attributed to the variables of years of experience, specialization, and academic degree. In light of the results, several recommendations were presented for caring for and dealing with the gifted...

Keywords: Attitudes, academic acceleration programs, gifted students.

1 المقدمة

تتغير الحياة بشكل متسارع في ظل التقدم التكنولوجي الذي نشهده في عصر الثورة الذهنية التي تعد أصل الثورات العلمية، ففي هذا السياق يعتبر التعليم هو الاستثمار الأساسي الذي يسهم في تنمية وتطوير قدرات الفرد وتمكينه من مواجهة تحديات المستقبل. وكما نحن بحاجة إلى إيجاد بيئة إبداعية تحتضن الطاقات المبدعة في مدارسنا وجامعاتنا، فقد أهدرت طاقات كثيرة ولم يتم استثمارها في الماضي، والطلاب الموهوبون والمتفوقون يعتبرون ثروة وطنية لا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها ولذا يجب رعايتها والاهتمام بها من أجل الاستفادة من إمكانياتها وقدراتها في خدمة المجتمع وتطويره والسعي به نحو الأفضل. ولذا فإن رعايتهم والاهتمام بهم ضرورة حتمية لا سيما في وقتنا الحاضر حيث عصر العولمة والمعلومات وتطوير التقنيات. لذا لا بد من وجود استراتيجية تسعى نحو التسريع الأكاديمي، والتي من شأنها مراعاة تفاوت قدرات الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، حيث يؤخذ بالحسبان عناصر قوته في مادة أو أكثر، من خلال إتاحة الفرصة له لتنمية طاقاته لدراسة موضوعات من مستويات متقدمة، وهذا يتطلب تكيف البرنامج المدرسي ليتناسب مع مستوى القدرة والحاجة مما يعمل على تحفيز الطلبة المتفوقين والموهوبين أكاديمياً وتوفير فرص تعليمية تتناسب وقدراتهم وتحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وتحسين الاتجاهات نحو التربية والتعليم.

بالتالي يمكن اعتبار التعليم من أهم الأدوات لتحقيق التقدم والنجاح، باعتباره الأساس اللازم والضروري لاستيعاب واستخدام التقنيات المتقدمة وتحقيق الاستفادة القصوى من خلال تطوير قدرات العقل ليصبح بإمكان الفرد تحقيق نجاحه الشخصي والمهني في عصر التحول الرقمي والابتكار (مشرف، 2023).

ولضمان دمج الغالبية العظمى من أفراد المجتمع بما في ذلك الموهوبون، أصبح من الضروري تنمية الاستثمار في التعليم، حيث يتمتع الموهوبون بتعددية مميزة نابعة من تفاعل وتداخل القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي، مما يمنحهم القدرات الاستثنائية الفائقة للمشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع، والمساهمة بشكل عام في تطوير البشرية، حيث يمثل الطلبة المتميزون والموهوبون والمتفوقون محورياً أساسياً في عملية التنمية (شعبان والمطيري، 2021؛ Shattock, 2014).

ركز تيرمان (Terman) المؤسس لحركة تربية الموهوبين الحديثة في العالم على أهمية التعرف المبكر على الموهوبين وخصائصهم السلوكية وحاجاتهم النفسية والاجتماعية واستخدام اختبارات الذكاء، حيث كان له الأثر الكبير في حركة تعليم الموهوبين الريادية في الولايات المتحدة الأمريكية والأساس في تطوير تعريفات حديثة للموهوبين، ومن التعريفات العالمية للموهوبين؛ بأنهم تلك الفئة التي تتمتع بأداء متميز مقارنة بالفئة العمرية التي تنتمي إليها في واحدة أو أكثر من القدرات العقلية والتحصيل المرتفع والإبداع والقدرات القيادية والجسمية والفنية (أبو أسعد، 2018؛ جروان، 2014؛ جروان، 2011).

ويؤكد جروان (2011) و فانتنيل باسكا (VanTassel-Baska, 2005) و جروس (Gross, 2006) على أهمية رعاية الطلبة الموهوبين أكاديمياً والمتفوقين عقلياً، نظراً لكوهم ثروة وطنية وكثراً أساسياً من كنوز الدولة، فلا بد من توجيهها لخدمة المجتمع وتطويره واستثمارها لتلبية ما يحتاجه من مفكرين وعلماء في كافة المجالات العلمية والمعرفية، وعلى الرغم من تنوع برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين عقلياً، إلا أنه يمكن تلخيصها في اتجاهين هما: البرامج الإثرائية، وبرامج التسريع الأكاديمي، إلا أن برامج التسريع قد أثّر حولها الجدل ما بين مؤيد ومعارض، مثل إثارة الفجوة القائمة بين البحوث والدراسات الميدانية، وبين خشية المعلمين وأولياء الأمور حول الآثار الناجمة عن برامج التسريع من عدة جوانب، مثل التكيف الانفعالي والاجتماعي للطلبة الخاضعين لهذه البرامج بالرغم من عدم وجود دراسات تدعم هذه الادعاءات، كذلك أثبتت الدراسات أن الطلبة الموهوبين يستفيدون من برامج التسريع أكثر من برامج الإثراء وليس العكس كما يدعي المعارضون لبرامج التسريع الأكاديمي.

وبناءً على ما تقدم فإن إجبار هؤلاء الطلبة المتفوقين والإبقاء عليهم في الصفوف الاعتيادية مع أقرانهم من الطلبة العاديين من نفس الفئة العمرية سيؤدي إلى معاناتهم من الضجر والملل وعدم الانتباه والإحباط، وذلك نتيجة الفارق الكبير بين سرعة تعلمهم وقدراتهم العالية على الاستيعاب وإنجاز المهام وسرعة أقرانهم من الطلبة العاديين.

تعد برامج التسريع الأكاديمي من الأساليب التربوية التي تشجع الطلبة للتقدم في البرامج التعليمية والوصول للمعرفة والمهارات بوتيرة أسرع مما يحدث في النظام التعليمي التقليدي، كما وتهدف إلى توفير مناخ تعليمي وبيئة تعليمية محفزة تتناسب مع استعداد الطلبة وحماسهم، سواء من خلال تنظيم مواد تعليمية بطريقة تلي احتياجات الموهوبين منهم، أو تقديم تحديات أكاديمية أعلى من مستوى الطلبة العاديين، فهو أحد الأساليب التربوية التي تشجع الطلبة للتقدم في الصفوف الدراسية أسرع من العادة والالتحاق بالجامعات في سن مبكرة، من خلال تهيئة مناخ تعليمي يتوافق مع استعدادات درجة الطالب وحماسه، وهو لا يعني بأي حال دفع الطالب بقوة للأمام ولا إجباره على دراسة مواد متقدمة، بل من أهم ركائز التسريع هو التهيئة وضمان استعداد الطالب التام للالتحاق بمستوى أعلى أو الدراسة مع طلبة المراحل عمرية أكبر (غنائيم، 2023؛ smith، 2023؛ Cascianelli، 2022؛ Finch، 2022؛ الزنيدي، 2021).

ويضيف غنائيم (2023) أن برامج التسريع الأكاديمي هي أكثر الوسائل فاعلية بالنسبة للطلبة الموهوبين، لما له من فوائد دراسية واجتماعية على المدى الطويل، كما أنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر نضجاً من أقرانهم من الناحية الاجتماعية والنفسية، وبالتالي فإن التسريع يساعدهم للوصول إلى نضج أفضل لشخصياتهم. كما أن خضوعهم لاختبارات عالية المستوى مع الطلاب الكبار فعالة جداً. وهذا ما أكدته مؤسسة تمبلتون الوطنية حول التسريع الأكاديمي، بالإضافة إلى أن برامج التسريع تعتبر من أكثر برامج التدخل فعالية، وأكدت على فعاليتها الأكاديمية والاجتماعية بدرجة مرتفعة، وأن الطلبة الذين مروا بتجربة التسريع الأكاديمي وقبلوا في الجامعات في عمر أصغر قد مروا بخبرات نجاح أكاديمية على المدى القصير، وحققوا نجاحات مهنية إضافة إلى الرضا الشخصي على المدى البعيد (جروان والمجالي، 2009؛ Gross، 2006؛ Colangelo et al., 2004).

إن برامج التسريع الأكاديمي تركز على الفروق الفردية المبنية على المرونة في التعليم، كما أن التسريع قد يعتمد على الصف الدراسي (تقليل الصفوف التي سيقضيها الطالب في المدرسة)، أو من الممكن تقديم مقرر دراسي متقدم في مراحل مبكرة، مع التحذير من أن التسريع يجب ألا يتجاوز سنتين خلال المراحل المدرسية. (شاهين، 2019).

وفي فلسطين، بدأ الاهتمام برعاية الموهوبين منذ عام (1998) بقرار رئاسي رقم (29) بشأن إنشاء مدرسة نموذجية للطلاب الموهوبين في غزة، تشتمل على كافة المراحل الدراسية، إلا أنه وحسب (العاجز ومرتجي، 2012) فإن المدرسة قدمت إمكانات متواضعة مادية وأكاديمية لا تميزها عن باقي المدارس الحكومية، وأن المدرسة لا تلي برامج تخصصية تبعاً لمجالات المواهب المختلفة للطلبة، والذي قد يكون ناتجاً عن اقتصر اكتشاف الموهوبين على الدرجات التحصيلية

فقط، كما أكدت الدراسة على عدم وجود نظام تسريع أكاديمي. وأكدت (الأسمر، 2021) بأنه يتم اكتشاف الموهوبين في فلسطين بمحض الصدفة من خلال المعلمين الخبراء، أو أولياء الأمور الواعين لمواهب أبنائهم، أو من خلال المشاركة في المسابقات والبطولات المحلية والإقليمية والعالمية، وبالتالي فإن هؤلاء الطلبة لا يجدون الفرصة في اكتشاف مواهبهم وتطويرها ورعايتها مبكراً من خلال برامج خاصة أو مناهج مصممة خصيصاً لهم.

وفي عام (2017) قررت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين إقرار برنامج التسريع الأكاديمي للسماح للطلبة الذين يظهرون قدرات عقلية تفوق أعمارهم الزمنية، وتؤهلهم بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي بسرعة تناسب قدراته دون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية، وبالتالي اختصار عدد سنوات الدراسة، على أن تقوم الوزارة لاحقاً بإصدار التعليمات اللازمة لتحديد معايير وضوابط عملية التسريع، وتشكيل اللجان للإشراف على تنفيذ التعليمات، واعتماد النماذج والوثائق اللازمة لتطبيقها لاحقاً (حمدان، 2019).

وفي تاريخ (3 / 6 / 2024) أعلنت وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع محافظة رام الله والبيرة أنه تمت مناقشة إنشاء مدرسة حكومية للطلبة الموهوبين، والبدء في الترتيبات الخاصة لعملية الإنشاء وفق معايير متطورة مستندين على تجارب مدارس دولية وإقليمية في ذات المجال، بهدف جعلها أنموذجاً ناجحاً لتعميم الفكرة على باقي المحافظات (وزارة التربية والتعليم العالي، 2024).

ومن منطلق أهمية قياس الاتجاهات في الميادين المختلفة، ومنها الميدان التربوي، وأهمية أن يكون لدى المعلم اتجاهات إيجابية نحو برامج رعاية الموهوبين بشكل عام، والتسريع الأكاديمي بشكل خاص، حيث أن هذه الاتجاهات تنشأ من خلال الفهم الصحيح لكل ما يتعلق بالموهوبين ورعايتهم، بالإضافة إلى تمكن المعلم من تفهم الاحتياجات الخاصة للطلبة الموهوبين وإرشادهم، فالمعلم هو من أهم العوامل التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية، فهو الوسيط بين الطلبة والمادة التعليمية وهو موجه نفسي واجتماعي ومهي من خلال تقويم الطلبة، بالإضافة إلى كونه قائداً لمساعدة الطلبة حول كيفية قيادة أنفسهم والتخطيط إلى أهدافهم وتحفيزهم. وتجب الإشارة في هذا البحث إلى ضرورة التحقق من وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو برامج رعاية الموهوبين خصوصاً برنامج التسريع الأكاديمي موضوع هذه الدراسة.

لقد تعددت تعريفات التسريع الأكاديمي تبعاً لتعدد الرؤى ووجهات النظر، فيعرفه الهويدي والمواضية (2014) بأنه حركة الطالب الموهوب المتسارعة لصفوف عليا، ولسياق محتوى أكاديمي مكثف لا يستطيع أن يحمل أعباءه من هم في عمره الزمني أو صفه من الطلبة العاديين.

ويعرفه القبالي وجرادات (2023) بأنه أسلوب من أساليب تربية الموهوبين ينقلهم إلى الصفوف الأعلى بسرعة أكبر من المعتاد مما يجعله قادراً على الدراسة مع من هم في مستواه من الناحيتين العقلية والتحصيلية، وبالتالي إنهاء مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر.

يستند مؤيدو التسريع الأكاديمي إلى نظرية النمو المعرفي لجيروم برونر التي اقترحها في عام 1966، حيث يعرض خلالها مراحل التطور المعرفي في ثلاث مراحل كبيرة: الفعلية (الحسية)، الأيقونية، والرمزية، مشيراً إلى أن هذه المراحل لا تتقيد بالعمر ولا تتبع ترتيباً صارماً كما في نظرية بياجيه التي تشترط وصول الطفل لمرحلة معينة لفهم بعض المواضيع، والتي تختلف فيما بينها بنوع العمليات المعرفية المستخدمة لتكوين تمثيلات عقلية للعالم الخارجي، ومن أهمها فصل الاستجابات عن المثبرات، وتطوير العملية الداخلية في معالجة المعلومات التي تمكن الفرد من تخزين واستعادة خبراته. كما اعتبر أن اللغة مفتاح النمو المعرفي لأنها وسيلة فهم تصورات الآخرين للعالم الخارجي، واستناداً لهذه الافتراضات

والمراحل يرى جيروم برونر ضرورة تسريع العملية التعليمية لأنه يمكن تعليم أي موضوع لأي فرد في أية مرحلة من مراحل النمو المعرفي إذا تعلمه بطريقة مناسبة وملائمة لمرحلة الطفل العقلية (نخلة، 2012؛ العابد، 2009؛ نشواتي، 2003).

بينما ينطلق معارضو برنامج التسريع الأكاديمي من خشيتهم حول الآثار المترتبة على تطبيقها، ولا سيما في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، إلا أن الكثير من الدراسات قد عزت هذه التخوفات إلى المفاهيم الخاطئة لدى معارضي التسريع الأكاديمي، ومنها: أن الأطفال إذا تم تسريعهم سوف يعانون من مشكلات تكيف اجتماعية وانفعالية، مع أنه لا توجد دراسات تؤيد هذا الادعاء، كما أن المعارضين يؤيدون برامج الإثراء أكثر من التسريع مع أن الدراسات التحليلية أظهرت فاعلية برامج التسريع بشكل مضاعف بالمقارنة مع برامج الإثراء (Vantassel-Baska, 2005)

كما يطبق التسريع الأكاديمي بأشكال (برامج) متعددة منها (جروان، 2011؛ Dare et al, 2016):

1-القبول المبكر في الروضة أو الدخول إلى الصف الأول.

2-الالتحاق الثنائي المتزامن في المدرسة والجامعة: وذلك بأن يأخذ الطالب العديد من المقررات الجامعية وهو لا يزال في مرحلة المدرسة.

3-تكثيف المنهج.

4-القبول المبكر في الكلية.

5-الترفيه الاستثنائي وتخطي الصفوف.

حيث أكد تيرمان على ضرورة الكشف المبكر عن الطفل الموهوب ومن ثم توفير البرنامج التربوية المناسبة له حتى يمكن تقصير المدة الزمنية اللازمة لدراسته، لعدم إضاعة سنوات ربما تكون حافلة بالإبداعات في الميادين العلمية المختلفة. وبالتالي يمكن القول أن برامج التسريع الأكاديمي تعمل على توفير الفرص التربوية التي تسهل التحاق الطالب الموهوب أكاديمياً بمرحلة تعليمية ما. وقد أوردت الكثير من الدراسات أن التسريع الأكاديمي يحقق العديد من المزايا للطلبة الموهوبين، ومنها: تحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، وتحسين الاتجاهات نحو العملية التعليمية والتربوية، كما تقلل من الملل ومنع الخمول العقلي، كما وتعمل على إعداد الموهوبين السريع للبدء في الإسهام المهني والإنتاجية المبكرة، بالإضافة إلى القضاء على المنافسة غير المتكافئة بين الطلبة العاديين والموهوبين، وبالتالي التخلص من تسلط الطلبة الموهوبين لفتح آفاق جديدة للقيادة لدى الطلبة العاديين (جروان، 2011؛ Shoplik, 2023).

ومن الدراسات التي تطرقت لموضوع التسريع الأكاديمي، دراسة شعبان والمطيري (2021) التي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة نحو مبادرة التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين والمتميزين في ضوء رؤية (2030). وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (73) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وأسفرت النتائج عن امتلاك أفراد العينة اتجاهات إيجابية مرتفعة جداً نحو مبادرة التسريع الأكاديمي. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بينما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، بينما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لفئة الخبرة الطويلة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التجارب العالمية والمحلية التي حققت نجاحاً ملموساً من تطبيق التسريع الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

وفي دراسة شاهين (2019) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في الأردن نحو برامج تعليم الموهوبين وفق الأهداف (التسريع والإثراء)، ووفق البديل التربوي (مدارس خاصة، الدمج في المدارس العادية)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (191) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع كانت متوسطة، بينما كانت مرتفعة نحو الإثراء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى لمتغيرات الدراسة، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة حول اتجاهات الآباء ومديري المدارس، وضرورة تقييم البرامج المتوفرة حالياً في الأردن.

كما تناولت دراسة الرسام (2018) اتجاهات مديري المدارس نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (100) مدير ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى درجة متوسطة لاتجاهات مديري المدارس ومديراتها، كما كشفت الدراسة عن الثقة المتدنية بالتسريع الأكاديمي وغياب التقييم الجيد للتسريع والتي بدورها تشكل عائق في طريق تطبيق برامج التسريع في الكويت، كما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وتطرق الغامدي (2018) في دراسته حول دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغ قوامها (82) معلماً، وأسفرت النتائج عن موافقة المعلمين على دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلبة الموهوبين بمجالاته المختلفة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما كانت هنالك فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي.

وفي دراسة شيفيلد (Sheffield, 2018) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو برامج تعليم الموهوبين في ضواحي وريف ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بتطوير استبانة أعدت لهذا الغرض، طبقت على عينة قوامها (78) معلماً، تم اختيارهم من أربع مدارس، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى اتجاهات إيجابية منخفضة نحو الحاجة لبرامج تعليمية خاصة بالموهوبين، واتجاهات سلبية نحو برامج التسريع.

وللتحقق من فاعلية التسريع الأكاديمي، ركز جروان (2017) على مراجعة موسعة ومستفيضة للبحوث التربوية للطلبة الموهوبين بين النظرية والتطبيق على مدى سبعة عقود في الولايات المتحدة والأردن وغيرها، وذلك حول الأشكال المختلفة لبرنامج التسريع الأكاديمي وللتحقق من فاعليته وآثاره على التطور المعرفي، والتكيف الانفعالي والاجتماعي للطلبة الموهوبين الذين تم تسريعهم بالمقارنة مع الطلبة غير المسرعين، حيث توصلت الدراسة إلى استنتاج أن التسريع الأكاديمي يعد من أفضل البدائل للطلبة الموهوبين، كما أظهرت تفوق الطلبة المسرعين في التحصيل الأكاديمي، وأن للتسريع أثراً إيجابياً على التكيف الانفعالي والاجتماعي، كما أن عوائده تفوق برامج الإثراء على الصعيد الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة يتبين لنا أهمية موضوع دراسة اتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي الخاص بالطلبة الموهوبين، والذي يعد مؤشراً هاماً لمدى اهتمام المعلمين بالموهوبين، كما اتفقت غالبية الدراسات على أهمية إعداد برامج خاصة بالموهوبين وتحديد برامج التسريع الأكاديمي، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في أهمية الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي، حيث تبلورت لدى الباحث مشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها.

ومن الجدير ذكره أن غالبية الدراسات قد اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي في الكشف عن الاتجاهات واستخدمت الاستبانة لقياس الاتجاهات، كما تكونت عينات الدراسات السابقة من المعلمين، باستثناء

دراسة (الرسام، 2018) التي طبقت على مديري المدارس، وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في بناء الجانب النظري وبناء أداة الدراسة.

كما يتبين لدى الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن موضوع دراسة اتجاهات المعلمين نحو برامج رعاية الموهوبين وخاصة برنامج التسريع الأكاديمي وتذليل الصعوبات التي قد تكون عائقاً أمام تطبيقه لا تزال مواضع ساخنة كونها مرتبطة ببرامج التخطيط التربوي في مجال رعاية الموهوبين.

مشكلة الدراسة

من منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باستحداث مدارس للموهوبين في شتى المجالات (وزارة التربية والتعليم العالي، 2024)، وبالتالي سوف يتم تطبيق برامج الرعاية الخاصة بالموهوبين، ومنها برامج التسريع الأكاديمي، وبالتالي يرى الباحث أهمية التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو برنامج التسريع الأكاديمي، كما تسعى الدراسة إلى فحص أثر بعض المتغيرات في اتجاهاتهم.

لقد أجمعت غالبية الدراسات التي تمت مراجعتها مثل دراسة كل من (شعبان والمطيري، 2021؛ Shoplik، 2023) على أهمية التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين، كما أكدت على أهمية استثمار طاقات هؤلاء الطلبة وعدم هدرها إذا ما استمروا في الدراسة في الصفوف الاعتيادية، كما أثبتت الدراسات عدم وجود آثار سلبية في المجالين النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى أن برامج التسريع لا يترتب عليها تكلفة مادية عالية بالمقارنة مع البرامج الإثرائية.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين والتي أكدت على أهميتها مثل دراسة (شعبان والمطيري، 2021؛ الرسام، 2018؛ شاهين، 2019؛ Sheffield، 2018) وما أهم معوقات تطبيقها، كما تسعى الدراسة إلى فحص أثر متغيرات: سنوات الخبرة والمؤهل العلمي في اتجاهاتهم.

تأسيساً على ما سبق سوف تحاول الدراسة الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على "ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين وما أهم معوقات تطبيقها؟".

وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1-ما درجة اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين؟
- 2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- 3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير التخصص؟
- 5-ما أهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين؟

2 أهمية الدراسة / Research implications:

تكتسب الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع التي تناولته وهي الاتجاهات التي تعد مؤشراً هاماً يعطي تصوراً منظماً للسلوك البشري، ومن حداثة تجربة التوجه نحو رعاية الموهوبين وتبني برامج لرعايتهم في فلسطين ومن موضوعها الجدلي في المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى أهمية وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي والموهوبين وأهمية رعايتهم واستغلال طاقاتهم في تنمية المجتمع، ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى جانبين، نظري وتطبيقي:

أولاً: الجانب النظري

- تطرقت هذه الدراسة لأهمية برامج رعاية الموهوبين وهو التسريع الأكاديمي، كونه أحد التوجهات الهامة في العصر الحالي.
- التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برنامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين، من خلال النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة.
- أهمية رعاية الموهوبين واستحداث برامج خاصة لرعايتهم باعتباره نمطاً يتماشى مع التكنولوجيا العصرية والتطور التكنولوجي الحاصل.

ثانياً: الجانب التطبيقي

- مساعدة متخذي القرار والمختصين في رسم السياسات ورصد الإمكانيات وتذليل الصعوبات لضمان نجاح تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين.
- توفير أداة لقياس اتجاهات المعلمين نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للمساهمة في تحسين الوعي بهذه البرامج.

3 حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي المدارس الحكومية وعلى رأس عملهم في فلسطين.
- الحدود الموضوعية: ينحصر موضوع الدراسة الحالية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين، وأهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين.
- الحدود المكانية والزمانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي المدارس الحكومية في فلسطين، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023/2024).

4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

-التعرف على درجة اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين ومعوقات تطبيقها.

- التعرف على أثر متغيرات كل من سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية على درجة اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين ومعيقات تطبيقها.

5 المنهجية / الطريقة والاجراءات

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

5.1 منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها فإنها سوف تستخدم المنهج الوصفي التحليلي لقياس اتجاهات المعلمين ورصد أهم الصعوبات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي من وجهة نظرهم. والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الوصفي المتعمق، حيث يصف الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي، بحيث يمكن استخلاص الشرح والنتائج. كما يمكن للباحث العلمي أيضاً من خلال مفهوم المنهج الوصفي التحليلي (مجال المنهج التحليلي الوصفي) وضع ظواهر مختلفة في مقارنات بين الظواهر المتشابهة بحيث يمكن جمع بيانات مختلفة عن الاختلافات والتشابهات بين تلك الظواهر، والتي تعتبر الأكثر أهمية من الخصائص التي تميز المنهج الوصفي التحليلي عن الأساليب العلمية الأخرى، كما تم تعزيز استخداماته في البحث العلمي بشكل كبير.

5.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين،

5.3 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الحالية على عینتين: الاستطلاعية التي تكونت من 35 معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية بغرض تطوير أداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية، والعينة الرئيسية للدراسة التي تكونت من 282 معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً بطريقة العينة المتسيرة، وجدول (1) يبين توزيع العينة الرئيسية تبعاً لمتغيرات الدراسة..

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %	المجموع
سنوات الخبرة	أقل من (6) سنوات	59	20.9	282
	(6) سنوات فأعلى	223	79.1	
التخصص	علمي	127	45.0	282
	إنساني	155	55.0	
الدرجة العلمية	بكالوريوس فأقل	204	72.3	282
	ماجستير	62	22	
	دكتوراة	16	5.7	

5.4 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها دراسة (شعبان والمطيري، 2021)، (الأسمر، 2021)، (الغامدي، 2018)، (جروان، 2017)، (العابد، 2009) قام الباحث بتطوير أداة الدراسة المتمثلة باستبانة تهدف لقياس اتجاهات المعلمين نحو تطبيق التسريع الأكاديمي وأهم المعوقات التي قد تواجه ذلك، حيث تكونت أداة الدراسة من قسمين:

• القسم الأول: يتضمن البيانات الخاصة بأفراد العينة متمثلة بمتغيراتها المستقلة، وقد اشتملت على سنوات الخبرة، التخصص، والدرجة العلمية.

• القسم الثاني: تكون من فقرات الأداة موزعة على أربعة مجالات:

o المجال الأول: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي.

o المجال الثاني: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين.

o المجال الثالث: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين.

o المجال الرابع: المعوقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من الإجابة: أوافق بشدة وتخصص لها العلامة (5)، أوافق وتخصص لها العلامة (4)، محايد وتخصص لها العلامة (3)، معارض وتخصص لها العلامة (2)، معارض بشدة وتخصص لها العلامة (1).

كما قام الباحث بتقديم تعريف لبرامج التسريع الأكاديمي في بداية المقياس لتعريف أفراد العينة به.

صدق الأداة: اقتصرت الدراسة على نوعين من الصدق، هما:

• الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على سبعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات في مجالات أساليب التدريس والقياس والتقويم والتربية الخاصة، حيث تم تعديل بعض العبارات لغوياً، وحذف بعضها وإضافة أخرى، بحيث أصبحت الأداة تتكون من 35 عبارة موزعة على أربعة مجالات هي: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي بواقع (8 عبارات)، اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين بواقع (7 فقرات)، اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين بواقع (7 فقرات)، والمعوقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين بواقع (13 فقرة).

• صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من 35 معلماً ومعلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والنتائج موضحة في جدول (2)

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومعاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتهي إليه المجال الأول: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
معامل الارتباط	**0.61	**0.79	**0.76	**0.77	**0.78	**0.67	**0.50	**0.61

المجال الثاني: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7
معامل الارتباط	**0.70	**0.71	**0.76	**0.73	**0.83	**0.79	**0.76

المجال الثالث: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7
معامل الارتباط	**0.57	**0.77	**0.80	**0.75	**0.78	**0.49	**0.68

المجال الرابع: المعوقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين

رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
معامل الارتباط	**0.72	**0.73	**0.70	**0.68	**0.66	**0.71	**0.66	**0.71	**0.68
رقم الفقرة	10	11	12	13					
معامل الارتباط	**0.53	**0.64	**0.64	**0.65					

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول (2) أعلاه، أن جميع الفقرات في مجالات الاستبانة حققت معاملات ارتباط طردية وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01، حيث وقعت معاملات الارتباط للمجال الأول في الفترة (0.50 – 0.79)، ووقعت معاملات الارتباط للمجال الثاني في الفترة (0.70 – 0.83)، ووقعت معاملات الارتباط للمجال الثالث في الفترة (0.49 – 0.80)، بينما تراوحت معاملات ارتباط المجال الرابع في الفترة (0.53 – 0.73)، مما يعني تمتع جميع الفقرات في الاستبانة بدرجة من متوسطة إلى عالية الصدق، وبالتالي يمكن الاعتماد والوثوق في الأداة للحصول على نتائج صادقة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من 35 معلماً ومعلمة، حيث بلغت قيمها كما في جدول (3):

جدول (3) نتائج طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأداة

معامل الثبات	الفقرات	المجال
0.841	8	1. اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي
0.872	7	2. اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين
0.821	7	3. اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين
0.876	13	4. المعوقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين
0.913	35	الثبات العام

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ 0.913، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

المحك المعتمد في أداة الدراسة: لتحديد المحك المعتمد في هذه الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي المتمثل بمدى درجات المقياس (5 – 1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.8 = $\frac{4}{5}$)، ليصبح المحك المعتمد في الدراسة كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4) المحك المعتمد في الدراسة (أداة الدراسة)

التقدير	الحد الأعلى		الحد الأدنى
قليل جداً	أقل من 1.80	-	1
قليل	أقل من 2.60	-	1.80
متوسط	أقل من 3.40	-	2.60
مرتفع	أقل من 4.20	-	3.40
مرتفع جداً	5	-	4.20

6 عرض النتائج:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة وملاءمتها للأهداف الموضوعية من أجلها لقياس اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو اعتماد برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين ومعيقات تطبيقها، وتطبيقها على عينة الدراسة، يقدم الباحث عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها كما يلي.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما درجة اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات معلمي المدارس الحكومية على كل مجال من مجالات الدراسة.

اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين، والجدول (5) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل (اتجاهات أفراد العينة نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين) (ن=282)

#	فقرات المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الرتبة	المستوى
1.	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي	0.516	4.13	82.56%	2	مرتفع
2.	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين	0.581	4.24	84.82%	1	مرتفع جداً
3.	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	0.663	3.65	72.96%	3	مرتفع
	اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين	0.450	4.10	81.90%	-	مرتفع

يتضح من خلال النتائج في جدول (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على الأداة ككل بلغت 4.10، وبلغت أعلى قيمة متوسط حسابي لمجالات الأداة 4.24 وكان (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين)، وثم المجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي) بمتوسط حسابي قيمته 4.13، وأخيراً مجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين) بمتوسط حسابي قيمته 3.65. وعليه أظهرت النتائج عن مستوى بين مرتفع إلى مرتفع جداً لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين وعلى جميع المجالات.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل مجال من مجالات الاستبانة:

المجال الأول: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي)، حيث كانت النتائج كما في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو

برامج التسريع الأكاديمي

#	فقرات المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الرتبة	المستوى
1.	يساهم التسريع الأكاديمي في تقليل الفاقد التعليمي للموهوبين.	0.789	4.06	81.20%	5	مرتفع
2.	يتماشى التسريع الأكاديمي مع مبادئ التربية الشمولية للطلبة.	0.723	3.98	79.60%	7	مرتفع
3.	يلبي التسريع الأكاديمي الاحتياجات العلمية لدى الطلبة الموهوبين.	0.722	4.21	84.20%	2	مرتفع جداً
4.	أنا على قناعة تامة بعوائد التسريع الأكاديمي الإيجابية على الطلبة الموهوبين.	0.774	4.15	83.00%	3	مرتفع
5.	التسريع الأكاديمي مؤشر إيجابي على مرونة النظام التعليمي.	0.780	4.13	82.60%	4	مرتفع
6.	تطبيق برامج التسريع الأكاديمي مجدي بالنسبة للمعلم.	0.777	3.96	79.20%	8	مرتفع
7.	الاهتمام باحتياجات الطلبة وخاصة الموهوبين هو مطلب تربوي.	0.621	4.52	90.40%	1	مرتفع جداً
8.	تقلل برامج التسريع الأكاديمي من كلفة التعليم المدرسي النظامي.	0.798	4.00	80.00%	6	مرتفع
	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي	0.516	4.13	82.55%	-	مرتفع

يتضح من خلال جدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي تراوحت ما بين (3.69 – 4.52) بدرجات موافقة بين المرتفع والمرتفع جداً، وقد حصلت الفقرة (7) على الترتيب الأول، مما يشير إلى أن المعلمين يدركون أهمية الاهتمام بالطلبة الموهوبين، كما يشير جدول (6) إلى أن الفقرة (6) قد حصلت على الترتيب الأخير ولكنها بمستوى مرتفع، وهذا يؤكد ضخامة وكثرة المهام المطلوبة من المعلم.

وبشكل عام يتضح أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي كلي 4.13، مما يؤكد على ضرورة البدء في دراسة برامج التسريع الأكاديمي والعائد منها من جميع الجوانب، والتي قد تعزى إلى قناعة المعلمين وتصوراتهم المسبقة حول أهمية تطبيق برامج التسريع الأكاديمي على الطلبة الموهوبين، وقد تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العابد، 2009) ودراسة هوجفين وآخرون (Hoogeven et al, 2005).

المجال الثاني: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين:

من أجل التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين)، حيث كانت النتائج كما في جدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال اتجاهات معلمي المدارس الحكومية

نحو الطلبة المسرعين						
#	فقرات المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الرتبة	المستوى
1.	برامج التسريع الأكاديمي لها تأثير إيجابي على المجال النفسي للطلاب الموهوبين.	0.677	4.36	87.20%	1	مرتفع جداً
2.	برامج التسريع الأكاديمي تزيد من التنافس الشريف بين الموهوبين وغير الموهوبين.	0.806	4.15	83.00%	6	مرتفع
3.	تعبر برامج التسريع الأكاديمي عن طوح الطلبة الموهوبين وتلبها.	0.729	4.20	84.00%	5	مرتفع جداً
4.	برامج التسريع الأكاديمي لها تأثير إيجابي على المجال الاجتماعي للطلاب الموهوبين.	0.819	4.14	82.80%	7	مرتفع
5.	برامج التسريع الأكاديمي ستولد المهارات الإبداعية بمختلف أنواعها.	0.806	4.21	84.20%	4	مرتفع جداً
6.	برامج التسريع الأكاديمي ستزيد من دافعية الطلبة للالتحاق بالدراسات العليا.	0.782	4.33	86.60%	2	مرتفع جداً
7.	برامج التسريع الأكاديمي تزيد من صفات شخصية الطالب الموهوب.	0.771	4.30	86.00%	3	مرتفع جداً
	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين	0.581	4.24	84.82%	-	مرتفع جداً

يتضح من جدول (7) أن مستوى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين أنفسهم جاء بمستوى مرتفع جداً بمتوسط حسابي كلي 4.24، كما يتضح أن المتوسطات الحسابية لغالبية الفقرات كانت بمستوى مرتفع جداً، فقد تراوحت المتوسطات ما بين (4.14 – 4.36)، وجاءت العبارة (1) والتي تنص على (برامج التسريع الأكاديمي لها تأثير إيجابي على المجال النفسي للطلاب الموهوبين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.36، وكانت أقل الفقرات في هذا المجال الفقرة (4) وهي (برامج التسريع الأكاديمي لها تأثير إيجابي على المجال الاجتماعي للطلاب الموهوبين) ولكنها بمستوى مرتفع، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شعبان والمطيري، 2021)

المجال الثالث: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي)، حيث كانت النتائج كما في جدول (8):

يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (8) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين تراوحت ما بين (3.25 – 4.10) بدرجات موافقة بين المتوسط والمرتفع، فقد حصلت الفقرة (6) والتي تنص على (برامج التسريع الأكاديمي تعزز من قيم المنافسة الإقليمية والعالمية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.10، بينما حصلت الفقرة (3) والتي تنص على (تهتم وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية لتطوير عملية التعليم في ضوء متغيرات المستقبل) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 3.25.

وبشكل عام تراوح اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي بين مرتفع – مرتفع جداً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (شعبان والمطيري، 2021؛ جروان، 2017)، بينما أظهرت دراسة كل من (شاهين، 2019؛ الرسام، 2018) كانت اتجاهاتهم متوسطة، وتعارضت مع دراسة (Sheffield، 2018) التي أظهرت اتجاهات منخفضة نحو برامج التسريع الأكاديمي.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين

#	فقرات المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الرتبة	المستوى
1.	اهتمام الوزارة وصانعي القرار ببرامج التسريع الأكاديمي يدعم مسيرة رعاية الطلبة الموهوبين.	.960	4.01	80.20%	2	مرتفع
2.	تسعى وزارة التربية إلى رفع جودة مخرجات التعليم.	1.090	3.33	66.60%	6	متوسط
3.	تهتم وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية لتطوير عملية التعليم في ضوء متغيرات المستقبل.	1.011	3.25	65.00%	7	متوسط
4.	ما يتحقق من إنجازات للطلبة الموهوبين في المسابقات الإقليمية والعالمية يعكس التخطيط السليم والمنظم.	.953	3.70	74.00%	4	مرتفع
5.	تهي وزارة التربية والتعليم أهمية رصد حلقات الوصل والتكاملية بين مرحلة المدرسة والجامعة.	1.018	3.39	67.80%	5	متوسط
6.	برامج التسريع الأكاديمي تعزز من قيم المنافسة الإقليمية والعالمية.	.719	4.10	82.00%	1	مرتفع
7.	تتماشى برامج التسريع الأكاديمي مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للتعليم في فلسطين.	.892	3.76	75.20%	3	مرتفع
	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	.66320	3.6484	72.97%	-	مرتفع

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين وفق متغير سنوات الخبرة، حيث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لمجالات الدراسة الأربع، والنتائج يبينها جدول (9):

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مستويات المتغير المستقل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين	أقل من (6) سنوات	59	4.16	.46530	0.522	0.602
	(6) سنوات فأعلى	223	4.12	.52910		
اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين	أقل من (6) سنوات	59	4.23	.46624	-0.13	0.897
	(6) سنوات فأعلى	223	4.24	.60825		
اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	أقل من (6) سنوات	59	3.86	.65706	2.78	0.006
	(6) سنوات فأعلى	223	3.59	.65494		
المعيقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	أقل من (6) سنوات	59	4.11	.61012	-2.23	0.027
	(6) سنوات فأعلى	223	4.27	.43654		
الدرجة الكلية	أقل من (6) سنوات	59	4.09	.45862	1.334	0.183
	(6) سنوات فأعلى	223	3.99	.49844		

تشير النتائج الواردة في جدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي وفق متغير سنوات الخبرة في مجال اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.602 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال اتجاهات المعلمين نحو الطلبة المسرعين، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.897 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وكذلك على الدرجة الكلية بقيمة احتمالية 0.183، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي وفق متغير سنوات الخبرة في مجال اتجاهات المعلمين نحو تطبيق برامج التسريع في فلسطين، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعينات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.027 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، فيرى المعلمين ذوي الخبرة القليلة (أقل من 6 سنوات) أن الإمكانيات متاحة للبدء في تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين بالمقارنة مع نظرائهم ذوي الخبرة العالية (6 سنوات فأعلى) الذين أظهرت اتجاهات أقل نحو توفر الإمكانيات والخبرات اللازمة للتعامل مع الطلبة المتفوقين، كذلك أظهر ذوو الخبرة العالية متوسطاً أعلى في درجة المعينات التي قد تواجه تطبيق التسريع الأكاديمي في فلسطين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخبرة الطويلة في المدارس والتعامل مع الموهوبين والإدارات وشح الإمكانيات والموارد الداعمة لمشاريع وزارة التربية والتعليم العالي والحفاظ على استمراريتها. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (شاهين، 2019) ودراسة (الغامدي، 2018)، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه نتيجة (شعبان والمطيري، 2021).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha \leq 0.05)$ بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير التخصص؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين وفق متغير سنوات الخبرة، حيث استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لمجالات الدراسة الأربع، والنتائج يبينها جدول (10):

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مستويات المتغير المستقل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين	علمي	127	4.18	0.460	1.43	0.153
	إنساني	155	4.09	0.556		
اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين	علمي	127	4.24	0.559	0.05	0.962
	إنساني	155	4.24	0.600		
اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	علمي	127	3.62	0.598	-0.58	0.564
	إنساني	155	3.67	0.713		
المعينات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	علمي	127	4.19	0.453	-1.42	0.158
	إنساني	155	4.27	0.501		
الدرجة الكلية	علمي	127	4.02	0.315	0.753	
	إنساني	155	4.00			

تشير النتائج الواردة في جدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي وفق متغير التخصص في جميع المجالات وكذلك الدرجة الكلية، والتي كانت القيمة الاحتمالية لها جميعها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

وهذا يدل على أن العامل المستقل (التخصص) لا يؤثر على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن برنامج التسريع لم يتم تطبيقه على تخصصات علمية ولا تخصصات إنسانية متفقة في هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (شاهين، 2019)، وخلافاً لنتيجة (شعبان والمطيري، 2012) وبالتالي تساوت الآراء في هذه النتيجة، ولم يجد الباحث دراسات تختلف نتائجها مع هذه النتيجة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، كما في جدول (11):

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المجال	بكالوريوس فأقل (ن=204)		ماجستير (ن=62)		دكتوراة (ن=16)		المجموع (282)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	84.0	20.5	4.22	10.5	44.4	10.3	34.1	20.5
المجال الثاني	14.2	80.5	304.	20.6	64.4	60.4	4.24	0.58
المجال الثالث	13.6	0.68	73.7	00.6	3.81	0.63	53.6	0.66
المجال الرابع	14.2	80.4	4.33	500.	454.	10.4	54.2	0.48

يتبين من جدول (11) وجود فروق بسيطة بين اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وللتحقق من دلالة هذه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي، والنتائج موضحة في جدول (12).

يظهر من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو التسريع الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث كانت القيم الاحتمالية لها جميعها أكبر من مستوى الدلالة 0.05 باستثناء مجال (اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين) الذي أشار إلى وجود فروق دالة إحصائية، حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، إلا أنه بعد استخدام الاختبار البعدي شيفيه (Scheffe) الذي أظهر عدم وجود دالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

إلا أنه من الملاحظ تفوق المعلمين حملة شهادة الدكتوراة على أقرانهم من الدرجات العلمية الأقل على كافة المجالات والذي قد يرجع مرد هذه النتيجة إلى أن الخبرة الطويلة والممتدة في طلب العلم قد ساهمت في تكوين تصورات مستقبلية وواضحة لديهم، واتجاهاتهم الإيجابية نحو برامج التسريع الأكاديمية التي سوف تسرع صعود السلم التعليمي بفارق

زمن عن أقرانهم، لينطلقوا بعد ذلك إلى معترك العمل وخدمة مجتمعهم أكبر فترة زمنية ممكنة، وهذا يتضح بشكل جلي من الملاحظات التي أضافوها خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شعبان والمطيري، 2021) ودراسة (الغامدي، 2018)، ولم يجد الباحث دراسات نتائجها تختلف مع هذه النتيجة.

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمين نحو برامج التسريع الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة

العلمية						
مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.006	5.138	1.328	2	2.656	بين المجموعات	اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين
		.259	279	72.123	داخل المجموعات	
.172	1.773	.595	2	1.189	بين المجموعات	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الطلبة المسرعين
		.335	279	93.556	داخل المجموعات	
.251	1.389	.609	2	1.219	بين المجموعات	اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين
		.439	279	122.375	داخل المجموعات	
.198	1.628	.375	2	.750	بين المجموعات	المعوقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين
		.230	279	64.281	داخل المجموعات	
0.43	3.179	0.755	2	1.510	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.238	279	66.272	داخل المجموعات	
			281	67.782	المجموع	

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: ما أهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو برامج التسريع الأكاديمي)، حيث كانت النتائج كما في الجدول (13):

يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (13) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تهدف إلى تحديد أهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تراوحت ما بين (3.72 – 4.47) بدرجات موافقة بين المرتفع والمرتفع جداً، وسوف يركز الباحث على أهم خمس من المعوقات المحتملة المتمثلة بالفقرات المكونة لهذا المجال: فقد حصل المعيق المتمثل في الفقرة 9 والتي تنص على (عدم وجود غرف خاصة لتلبية احتياجات الموهوبين وتدريبهم) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.47، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة 10 التي نصت على (قلة التمويل الخاص بتصميم برامج خاصة بالموهوبين)، ومن ثم الفقرة 8 التي نصت على (زيادة عدد الطلبة في الصفوف يحد من تسليط الضوء على الموهوبين)، تلاها الفقرة 6 والتي تنص على (عدم وجود قرار من أصحاب القرار باعتماد برامج لرعاية الموهوبين) بمتوسط حسابي 4.34، وأخيراً الفقرة 3 التي تنص على (تدني مستوى التجهيزات العلمية والعملية الملائمة لميول الموهوبين) بمتوسط حسابي 4.34.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق

برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين

#	فقرات المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المعيق
1.	الاعتقاد بأن التسريع الأكاديمي قد يؤدي إلى نتائج سيئة	0.710	4.23	84.60%	10	مرتفع جداً
2.	عدم وجود مقاييس مقننة لكشف الموهوبين.	0.706	4.27	85.40%	8	مرتفع جداً
3.	تدني مستوى التجهيزات العلمية والعملية الملائمة لميول الموهوبين.	0.690	4.34	86.80%	5	مرتفع جداً
4.	عدم وجود خطة أو استراتيجية لاعتماد برامج التسريع	0.674	4.32	86.40%	6	مرتفع جداً
5.	ندرة استقطاب الخبراء لإلقاء محاضرات في مجال الموهوبين وتطبيق برامج الخاصة بهم.	0.670	4.31	86.20%	7	مرتفع جداً
6.	عدم وجود قرار من أصحاب القرار باعتماد برامج لرعاية الموهوبين.	0.619	4.34	86.80%	4	مرتفع جداً
7.	ندرة استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة لتغذية حب المعرفة لدى الموهوبين.	0.738	4.25	85.00%	9	مرتفع جداً
8.	زيادة عدد الطلبة في الصفوف يحد من تسليط الضوء على الموهوبين.	0.707	4.41	88.20%	3	مرتفع جداً
9.	عدم وجود غرف خاصة لتلبية احتياجات الموهوبين وتدريبهم.	0.701	4.47	89.40%	1	مرتفع جداً
10.	قلة التمويل الخاص بتصميم برامج خاصة بالموهوبين.	0.700	4.45	89.00%	2	مرتفع جداً
11.	ضعف فهم المعلم للحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية للموهوب.	0.967	3.87	77.40%	12	مرتفع
12.	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية في خصائص الطلبة الموهوبين.	1.092	3.72	74.40%	13	مرتفع
13.	انعدام استخدام أسلوب تفريد التعلم لدراسة موضوع واحد بعمق بإشراف المعلم والمشرف.	0.749	4.09	81.80%	11	مرتفع
	المعيقات التي قد تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي في فلسطين	0.481	4.24	84.74%	-	مرتفع جداً

ومن الملاحظ أن الفقرات الخمس الأعلى متوسطاً من اختصاص وزارة التربية والتعليم العالي من ضرورة توفير غرف خاصة لتلبية احتياجات الموهوبين وجلب وتوفير التمويل اللازم لتصميم البرامج الخاصة برعاية الموهوبين، والذي يعيق اتخاذ القرارات الخاصة باستحداث استراتيجيات خاصة الموهوبين ورعايتهم، بالرغم من وجود مجالات للاهتمام بالموهوبين ورعايتهم. إلا أن السياسات التربوية الحالية تفتقر لأي خطط مستقبلية واضحة خاصة بالموهوبين وهذا ما تؤكدته دراسة (الأسمر، 2021) التي تتفق مع نتائج هذه الدراسة، كما وافقت جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (الرسام، 2018).

7 الاستنتاجات، قيود الدراسة، والبحوث المستقبلية

الاستنتاجات:

خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- 1- كشفت الدراسة أن درجة اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين كانت بمستوى مرتفع.

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير التخصص.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الدرجة العلمية.
- 5- أهم المعوقات التي سوف تواجه تطبيق برامج التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية كانت عدم وجود غرف خاصة لتلبية احتياجات الموهوبين وتدريبهم، و قلة التمويل الخاص بتصميم برامج خاصة بالموهوبين، وكذلك زيادة عدد الطلبة في الصفوف يحد من تسليط الضوء على الموهوبين.

8 التوصيات:

- 1- الاطلاع على التجارب العالمية والإقليمية في مجال تطبيق برامج التسريع الأكاديمي، تمهيداً لصياغة استراتيجية ونظام تربوي خاص بالموهوبين تمهيداً لتطبيقها في فلسطين.
- 2- حث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي للاطلاع على برامج رعاية الموهوبين وخاصة برنامج التسريع الأكاديمي في الخارج للاستفادة منها في الوطن.
- 3- ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات في وضع أسس واختبارات مقننة شاملة لتحديد الموهوبين والتعرف عليهم.
- 4- ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي المدارس الحكومية للتعرف على خصائص الموهوبين وسبل التعرف عليهم ورعايتهم.
- 5- تفعيل دور المدرسة في الإرشاد والنصح والتوجيه وتوعية أولياء الأمور حول برامج التسريع الأكاديمي، والعمل على توفير بيئة آمنة للطلبة الموهوبين.
- 6- توفير الأدوات والتجهيزات وأماكن مخصصة لممارسة الأنشطة التابعة لبرامج التسريع الأكاديمي.

البحوث المستقبلية:

- 1- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول التسريع الأكاديمي.
- 2- عمل دراسات مقارنة بين برامج التسريع الأكاديمي وبرامج لرعاية الموهوبين مثل الإثراء.
- 3- إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات مديري المدارس وأولياء الأمور والمشرفين التربويين نحو برامج التسريع الأكاديمي الخاصة بالموهوبين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الأسمر، رانية شافع. (2021). *معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- الرسام، تهماني فلاح. (2018). *اتجاهات مديري المدارس نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين في الكويت. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 2(7)، 90-103. <https://arab-scholars.com/Obed02>.
- الزبيدي، روان عبد الله. (2021). *فاعلية برنامج التسريع الأكاديمي في ضوء نموذج ستيك: دراسة حالة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(1)، 132-156. <https://arab-scholars.com/d754a4>.
- العابد، لنا سليمان. (2009). *اتجاهات المعلمين وأولياء أمور الطلبة نحو التسريع الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- العاجز، فؤاد علي. (2012). *واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1)، 333-367. <https://arab-scholars.com/483261>.
- الغامدي، ضيف الله. (2018). *دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 19(1)، 122-204.
- القبالي، يحيى أحمد. (2023). *واقع ممارسة مديري ومديرات المدارس الحكومية في الأردن لدورهم في الإشراف على برنامج التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين أكاديمياً. مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 76(7)، 89-118. <https://arab-scholars.com/48edc9>.
- الهويدي، زيد، والمواضية، رضا. (2014). *تعليم الأطفال الموهوبين. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2018). إرشاد الموهوبين والمتفوقين (ط. 3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.*
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2011). *أهمية التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين عقليا: دعوة لمراجعة قوانين و سياسات التعليم العربية. عالم التربية*، 12(33)، 15-58.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2023). *الموهبة والتفوق والابداع (ط. 5). دار الفكر للطباعة والنشر-عمان جروان، فتحي عبد الرحمن. (2017، أكتوبر 11-13). البحوث التربوية حول التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين بين النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر لرعاية الموهوبين [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر لرعاية الموهوبين "المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين"، عمان-الأردن. <https://arab-scholars.com/7eb89f>*
- جروان، فتحي، والمجالي، ماجدة. (2009). *أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي المدرسي للطلبة المسرعين في محافظة عمان للأعوام الدراسية 1999-2005. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين*، 127-153.
- حمدان، علاء. (2019، أبريل 25). *قانون تسريع التعليم في فلسطين بين مؤيد ومعارض. كلية العلوم و الآداب، جامعة النجاح الوطنية. <https://arab-scholars.com/e2d4c1>*
- شاهين، عوني. (2019). *اتجاهات المعلمين نحو برامج تعليم الموهوبين في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 7(1)، 188-2018. <https://arab-scholars.com/f6c4ed>.
- شعبان، منال، والمطيري، نورة. (2021). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة نحو مبادرة التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 11(40)، 1-39. <https://arab-scholars.com/790e57>

غنايم، مهني. (2023). التسريع الأكاديمي مدخل لتعليم الموهوبين في عصر الذكاء الاصطناعي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 6(2)، 39-59.

مشرف، شيرين. (2023). التسريع الأكاديمي مدخل لاستثمار التعليم في عصر الثورة الذهنية (رؤية تربوية مقترحة). *مجلة كلية التربية بينها*، 34(136)، 1-82. <https://arab-scholars.com/badbfb>

نخلة، أشرف. (2013). *سيكولوجية الأطفال الموهوبين*. دار الفكر الجامعي.

نشواتي، عبد المجيد. (2003). *علم النفس التربوي* (ط. 4). دار الفرقان-عمان.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2024، يونيو 03). *اجتماع يناقش إنشاء مدرسة حكومية للموهوبين*. وزارة التربية والتعليم العالي. <https://arab-scholars.com/ac20d5>

المراجع العربية المترجمة

- Abu Asaad, A. (2018). Guiding the gifted and talented. 3rd edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al Abid, L. (2009). Attitudes of teachers and parents of students towards academic acceleration and their relationship to some variables, Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid - Jordan.
- Al Rassam, T. (2018). School principals' attitudes toward academic acceleration of gifted students in Kuwait, *Arab Journal of Science and Research Publishing*, 2(7), 90-103.
- Al-Ajez, F., Murtaja, Z. (2012). The reality of gifted and talented students in Gaza Governorate and ways to improve it. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 20(1), 333-367.
- Al-Asmar, R. (2021). Obstacles to detecting gifted students in Palestinian public schools from the point of view of teachers and supervisors and proposals for solving them, Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus-Palestine.
- Al-Ghamdi, D. (2018). The role of academic acceleration in developing the mental motivation of gifted students from the point of view of gifted teachers in Riyadh. *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, (19), 122-204.
- Al-Huwaidi, Z., Al-Mawadiya, R. (2014). Teaching Gifted Children, Amman: Wael Publishing House.
- Al-Qabali, Y., Jaradat, A. (2023). The reality of public school principals in Jordan practicing their role in supervising the academic acceleration program for academically outstanding students, *Ramah Journal of Research and Studies, Center for Research and Development of Human Resources - Ramah*, (76), 89-118.
- Al-Zunaidi, R. (2021). The effectiveness of the academic acceleration program in light of the STEC model: a case study, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Islamic University of Gaza - Scientific Research and Postgraduate Studies Affairs*, 29(1), 132-156.
- Ghanayem, M. (2023). Academic acceleration is an introduction to gifted education in the age of artificial intelligence, *International Journal of Research in Educational Sciences*, 6(2), 39-59.
- Hamdan, A. (2019). *The Law to Accelerate Education in Palestine between Supporters and Opponents*, An-Najah National University website, retrieved from the site (<https://ln.run/j91Bt>)
- Jarwan, F. (2011). The importance of academic acceleration for mentally gifted students: A call to review Arab education laws and policies. *World of Education*, 12(33), 15-57. Retrieved from
- Jarwan, F. (2014). Talent, excellence and creativity. Jordan, Amman - Dar Al Fikr for Printing and Publishing.
- Jarwan, F. (2017). Educational research on academic acceleration of gifted students between theory and practice, the Twelfth Arab Scientific Conference for Gifted Care "The Arab Council for the Gifted and Talented" from November 11-13, 2017.

- Jarwan, F., Al-Majali, M. (2009). The impact of academic acceleration on academic achievement and school psychological and social adaptation for accelerated students in Amman Governorate for the academic years 1999-2005, research presented to the Sixth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted, Publications of the Sixth Arab Council for the Care of the Gifted, Part One (127-153), Amman - Jordan.
- Musharraf, S. (2023). Academic acceleration is an introduction to investing in education in the era of the mental revolution (a proposed educational vision). *Journal of the College of Education in Benha*, (136), (1) 1-81.
- Nakhla, A. (2012). *Psychology of Gifted Children*, Alexandria: Dar Al Fikr.
- Nashwati, A.M. (2003). *Educational psychology*. (4th ed.), Amman: Dar Al-Furqan.
- Shaaban, M., Al-Mutairi, N. (2021). Attitudes of faculty members at Jeddah University of towards the academic acceleration initiative for outstanding students. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 11(40), 1-39. (DOI:10.12816/0057341).
- Shaheen, A. (2019). Teachers' attitudes toward gifted education programs in Jordan, *Al Hussein Bin Talal University Journal of Research*, 7(1), 188-218.
- Ministry of Education and Higher Education. (2024). News of a meeting discussing the establishment of a government school for the gifted, 6/3/2024 from the link (<https://moe.edu.ps/c/30138>).

المراجع الأجنبية

- Cascianelli, M. (2022). *Exploring Giftedness: Implementing and Re-designing a Schoolwide Enrichment Model* (Doctoral thesis). <https://doi.org/10.17863/CAM.92157>
- Colanelo, N, Assouline S., & Gross, M. (2004). *A nation Deceived: How Schools Hold Back America's Brightest Students*. The Templeton National Report on Acceleration. Iowa City, IA: Belin-Blank Center. https://www.accelerationinstitute.org/Nation_Deceived/ND_v2.pdf
- Dare, L., Smith, S., Nowicki, E. (2016). Parents' experiences with their children's grade-based acceleration: Struggles, successes, and subsequent needs, *Australasian Journal of Gifted Education* 25(2), 6-21. DOI:10.21505/ajge.2016.0012
- Finch, K-6. Promotion, Retention, Acceleration & Grading Handbook, 2022-2023 Phase 3 Schools, 2022-2023, <https://www.dvusd.org/handbooks>.
- Gross, M. (2006). Exceptionally gifted children: Long term outcomes of academic acceleration and nonaccelerating, *Journal for the education of gifted*, 29(4), 404-429. <https://doi.org/10.4219/jeg-2006-247>
- Hoogeveen, L., Hell, J., & Verhoevey, L. (2005). Teacher Attitudes Toward Academic Acceleration and Accelerated Students. *Journal for the education of the gifted*. 29(1), 30 – 59. (DOI:10.1177/016235320502900103)
- Shattock, M. (2014). *International Trends in University Governance: Autonomy, Self- Government and the Distribution of Authority*. New York: Routledge Taylor & Francis Group
- Sheffield, J. (2018). *Teachers Attitudes Towards gifted education in rural school Districts*, Master's Thesis & Specialist Projects Graduate School, Western Kentucky University. (<https://digitalcommons.wku.edu/theses/2077/>)
- Smith, K. J. (2023): The Social, Emotional, and Cognitive Kinship: Lessons My Students Taught Me. *Gifted Child Today*, 46(1), 25–37. <https://doi.org/10.1177/1076217522113105>